

التمثلات الاجتماعية لأولياء الأمور حول الروضة

Doi:10.29343/1-85-3

الباحثة: صافية عبد اللطيف منصوري

طالبة دكتوراه سنة سادسة علم النفس- تخصص علم النفس المرضي للنمو
قسم علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية- جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان- الجزائر

الملخص:

يحاول البحث الحالي التعرف على أهم التمثلات والتصورات التي يحملها أولياء الأمور تجاه رياض الأطفال، بالاعتماد على تقنية الشبكة الترابطية المصممة من طرف الباحثة أنا ماريانا سلفانا روزا (1995)، وتبعاً للعينة المكونة من 32 ولي أمر للأطفال في مرحلة رياض الأطفال من 3 إلى 6 سنوات، فقد تم التوصل إلى نتيجة أن الأولياء ينظرون لرياض الأطفال (الروضة) على أنها مؤسسة تعليمية تربية، وقد تجلّى ذلك من خلال ظهور النواة المركزية والتي تعتبر العنصر الأساسي للتمثل وتحدد معناه وتنظمه وبما أنه العنصر الأكثر استقراراً ومقاومة ضمن بنية التمثل وأي تغير فيها يترتب عليه التغير الكامل لبنية التمثل، فنجد أن عناصر النواة المركزية للتمثلات الاجتماعية الخاصة بالأولياء نحو الروضة قد احتوت على «التربية والتعليم» باعتبارهما في نظر أولياء الأمور الدورين الأساسيين اللذين تلعبهما أي مؤسسة تربية تعليمية، كما أن لهم منظوراً إيجابياً حول رياض الأطفال، وهذا ما وضحت نتائج الدراسة.

Social representations of parents about kindergarten

Safia Abdellatif Mansouri

Doctoral student 6th year psychology- speciality of development –

department of psychology -faculty of social sciences-
university of Abu Bakr Belkaid-Tlemcen- Algeria.

Abstract

The Study attempted to identify the most important representations parents held in their mind towards kindergartens, as demonstrated by technical network of Anna maria de Rosa (1995). The sample consisted of 39 Parents of kindergarten children. The results showed that the parents looked up at kindergarten as an educational and pedagogical institution, and they held positive attitudes towards it, as it was illustrated by the outcome of the study.

تم استلام البحث في نوفمبر ٢٠١٧، وأجيز للنشر في يناير ٢٠١٩م.

المقدمة:

إن الاهتمام بتربية الطفل ورعايته ليس وليد العصر الحديث، فمنذ القدم والإنسان يهتم بتربية أبنائه من أجل الأفضل لنموهم، وبدأ هذا يوم أن خلق الله سبحانه وتعالى سيدنا آدم عليه السلام وحمله مسؤولية عمارة الأرض، واهتمت التربية الإسلامية بتنشئة الطفل في جميع نواحيه الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية، فكانت بحق تربية متوازنة (هناك خالد الرقاد، 2006، ص475).

تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم المراحل في نموه منذ ولادته ، وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة فهي تشكل الأساس التي تبني عليه شخصيته، وما يتعرض له الطفل في هذه المرحلة من خبرات إيجابية أو سلبية تترك أثرها عليه إلى مراحل متأخرة من عمره، مما يجعل تربية الطفل وتعليمه أمراً يستحق العناية (أبو ميزر وعدس، 1993، ص7).

«إن مرحلة الطفولة المبكرة تميزها مرحلة ما قبل التمدرس، والتي تعد كمرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل، وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته عن طريق الإعداد الشامل والتنمية العقلية والحسية والانفعالية والاجتماعية والبيئية للطفل، والتي تنمي حواسه وقدراته ومهاراته المختلفة وتزوده بالخبرات الأساسية في حدود إمكانياته واستعداده ومستوى نضجه» (محمد، 2001، ص 25).

وبتغير الحياة الاجتماعية بصورة عامة، ووظائف الأسرة بصفة خاصة من جراء التطور الثقافي والتقدم الصناعي والتقني، أصبحت الأسرة لا تستطيع بمفردها تنشئة طفلها خاصة، وبتجمع السكان في المدن الكبرى وما أدى إليه من مشكلات اجتماعية كان الطفل الضحية الكبرى فيها، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة بين ثلاث وست سنوات، هذه المرحلة العمرية الخطيرة من حياة الطفل، وتأثيرها البالغ على شخصيته وانعكاساتها على مجمل تكوينه طيلة حياته، حيث إنها أساس البناء الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، والتي تترك علامات واضحة على سلوكه وشخصيته وتؤثر في مستقبله (هناك خالد الرقاد، 2006، ص475).

من المعروف أن المؤسسة الأولى التي تضطلع على مهمة تربية الطفل وتنشئته في السنوات الأولى من حياته هي الأسرة، وتبعاً للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي ميزت المجتمع، وبتغير الحياة الاجتماعية بصورة عامة ووظائف الأسرة بصفة خاصة من جراء هذا التغير والتطور في مختلف مجالات الحياة، حيث أصبحت الأسرة لا تستطيع بمفردها تنشئة طفلها ، خاصة بخروج المرأة إلى العمل وحدوث تغير في النظام العائلي ووظائف الأسرة، والتي كانت تمثل الوسط الوحيد للأطفال الذين لم يبلغوا سن التمدرس، مما أدى إلى البحث عن أشكال بديلة للتربية والاهتمام بالطفل، تسير واقع المجتمع وتطورات السريعة وتطلعاته المستقبلية وتماشيه مع الظروف التربوية الحديثة، وبناء على هذا فقد كان القرن العشرون عصر العلم والتكنولوجيا، قد اتسم بالاهتمام البالغ بالطفل وقد أجمع العلماء على أن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة والموافقة لمرحلة ما قبل المدرسة، يحتاج للرعاية والاهتمام الكبيرين ويجب تلبية حاجاته قدر الإمكان، حتى

تتفجر طاقاته وتنطلق أفكاره، فيشعر بالسعادة والأمان وتقوى شخصيته، بما تجعله أكثر إقبالاً على التعلم وأكثر حبا للحياة والآخرين (بن ميصرة، 2008-2009، ص9).

وإدراكاً لهذه الحقيقة وأهمية المرحلة، فقد وجدت البلدان المتقدمة الكثير من الخدمات الاجتماعية في جميع المجالات الاجتماعية الصحية والنفسية والتي كانت مختلفة ومتنوعة تبعاً لظروف وإمكانات كل دولة، إلا أن دور رياض الأطفال تعتبر أهم تصور عالمي معبر عن تحقيق تلك الخدمات الاجتماعية لطفل المرحلة، حيث إن لرياض الأطفال في هذه المرحلة العمرية دوراً كبيراً في تنمية شخصية الطفل، إذ تقوم بمساعدته على اكتساب أساليب ومهارات التكيف الإيجابي مع نفسه وبيئته ومجتمعه، وهي المكان الذي يمارس فيه الطفل أوجه النشاط التربوي المنظم والحر بحيث يجد فيها الطفل كل ما من شأنه أن يحقق فيه ذاته باعتباره فرداً أو عضواً في المجتمع (ملكة أبيض، 1993، ص7).

1 - مشكلة الدراسة:

تم إنشاء رياض الأطفال في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وبجهود مجموعة من المفكرين والمربين، وذلك للمساعدة في تربية الطفل وتعليمه في ظل غياب الوالدين في العمل، من خلال تعويضه عنهما، والروضة هي مؤسسة تربوية تعليمية أوجدها المجتمع بهدف نقل طفل مرحلة ما قبل التمدرس إلى مرحلة أخرى أكثر تقدماً وسمواً ورقياً في نموه النفسي عامة والعقلي واللغوي خاصة.

فقد اهتم خبراء التربية بمرحلة ما قبل التمدرس ورعاية الطفولة في هذه السن المبكرة، وقد ساهم في تطوير مؤسسات رياض الأطفال كماً وكيفاً، ودعمها بالخبرات المؤهلة تربوياً، فمن ذلك أهداف هذه المؤسسة تهيئة الطفل نفسياً واجتماعياً وتربوياً وتعليمياً من أجل اندماجه في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة، فقد أصبحت رياض الأطفال ضرورة في واقعنا المعاصر (الكيسي، 2008، ص30).

والأهم من هذا أن الآباء أنفسهم قد توصلوا إلى حقيقة، وهي أن شروط الحياة المنزلية ليست دائماً الفضلى للطفل بعد سن الثالثة حتى وإن كانت الأم غير عاملة، وأن الأطفال يمكنهم الاستفادة من خبرة رياض الأطفال التي تساهم في نموهم بشكل سليم وتفتيح شخصيتهم وإثراء مواهبهم وتوجيه طاقاتهم نحو تنمية مهاراتهم، وأن إلحاق الأبناء برياض الأطفال أو الروضة يجعل الآباء أكثر التزاماً بالعمل في الاتجاه الذي تتخذه هذه المؤسسات، وبالتالي تصبح العملية بمجموعها مشاركة إيجابية تقود أولياء الأمور بشكل خاص إلى فهم أوسع لأطفالهم ولأهداف العملية التربوية الحديثة على حد سواء، وتجعل الروضة أكثر انفتاحاً على الأسر وأوسع فهماً للمجتمع الذي ينتمي إليه الأطفال.

فأولياء الأمور هم حريصون على أبنائهم حتى يتلقوا تربية سليمة ومتكاملة، وهذا ما يجعلهم يحملون تصوراً خاصاً بهم اتجاه الروضة وما يجب أن تقدمه لأبنائهم، والذي سيحاول هذا البحث التعرف عليه، وذلك انطلاقاً من إشكالية ما مضامين التمثيلات الاجتماعية التي يحملها أولياء الأمور تجاه الروضة؟ وما طبيعة المواقف المعبر عليها من خلال هذه التمثيلات، هل يمكن وسمها بالإيجابية أم بالسلبية؟

2 . أهداف الدراسة:

1 - التعرف على مواقف الآباء من الروضة.

2 - كذلك معرفة مضامين التمثيلات الاجتماعية لأولياء الأمور حول الروضة .

3 - أهمية الدراسة:

1 - إنجاز دراسة استكشافية وكيفية حول التمثيلات الاجتماعية للروضة.

2 - تشخيص التمثيلات الاجتماعية لدى أولياء الأمور حول الروضة .

3 - إمكانية الاستفادة التدخلية والتطبيقية من النتائج لتطوير عملية التعلم في مجال الروضة.

4 - المفاهيم الإجرائية للدراسة :

1 - التمثيلات الاجتماعية لأولياء تجاه الروضة: Social representations of parents about:

kindergarten. وفقاً لكاييس (R.Kaes) فالتمثل هو نتاج نشاط بناء عقلي للواقع عن طريق الجهاز النفسي، انطلاقاً من المعلومات التي يتلقاها الفرد من حواسه، وكذا من تلك التي جمعها أثناء تاريخه الشخصي، والتي تظل محفوظة في ذاكرته، مضاف إليها تلك المعلومات والخبرات التي يتحصل عليها من خلال إقامته علاقات مع الآخرين، سواء كانوا أفراداً أو جماعات، وكل هذه المعلومات تدخل في إطار معرفي شامل ومنسجم بدرجات متفاوتة يسمح للإنسان بأن يفهم الكون والتأثير عليه، والتأقلم معه أو الهروب منه (بن عبيد عبدالرحيم، 2006، ص 22-23).

فيمكن القول أن التمثل الاجتماعي هو شكل من المعرفة المنتجة لدى الفرد ضمن الجماعة حول موضوع معين، أي أنها مجموعة الصور والأفكار التي تنتج عن خبرات الفرد الشخصية، بالتنسيق مع تجاربه ضمن الجماعة التي ينتمي إليها ويتفاعل معها ومن خلال مرجعيته الثقافية (شكمو، 2005، ص26).

أما التعريف الإجرائي للدراسة فيقصد بالتمثيلات الاجتماعية لأولياء تجاه الروضة: هي مجموعة الأفكار، التصورات، الآراء والمعتقدات والمواقف والأحكام التي يحملها الأولياء حول الروضة وأهميتها من خلال ما تقدمه من خدمات.

2 - الروضة kindergarten :

إن الروضة بالمعنى المتداول هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية، التي يلحق بها الأطفال في سنوات الحضنة أي في السنوات الأولى من عمرهم، ليحظوا بقدر من الرعاية والتربية بعض الوقت كل يوم، ولها العديد من التسميات، كمدارس الحضنة، وبيوت الأطفال، ورياض الأطفال، مراكز الحضنة، والروضة...، وانطلاقاً من هذه الأخيرة يمكن وضع تعريف، حيث نجد تعريفاً خاصاً بالروضة في الموسوعة العربية الذي يقول: "إنها عبارة على مؤسسة تربوية تعنى بتعليم وتنشئة الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 و6 سنوات، ويقضي فيها الأطفال عدداً من الساعات يومياً، رفقة المربية التي تساهم في تعليمهم من خلال اللعب والأنشطة الأخرى" (الموسوعة العربية العالمية ، دون ذكر سنة النشر ، ص383).

وفيما يخص التعريف الخاص بالروضة أو رياض الأطفال في البحث فهي مؤسسة تربوية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الأولى من عمرهم أي من 3 سنوات إلى 6 سنوات والتي تسبق دخولهم للمرحلة الابتدائية، حيث يتم مرافقتهم خلال نموهم في جوانب مختلفة، لغوية، بدنية، اجتماعية، نفسية، إدراكية، انفعالية وغيرها، بهدف حصول الطفل على نمو سليم ومتوازن.

3 - الشبكة الترابطية Réseau d'association:

تعتبر من إحدى التقنيات المعتمدة في دراسة التصورات الاجتماعية، وضعت وصممت من طرف الباحثة (Anna Maria Silvana De Rosa 1995 (J.C.Abric, 2003)، وتهدف أساساً إلى تحديد بنية المضامين، مؤشرات القطبية والحيادية، الموجودة في حقل المعاني المرتبط بالتمثل الاجتماعي. وما يلاحظ على هذه التقنية أو طريقة الشبكة الترابطية، أنها تعمل على تحديد بعض المفاهيم والتقديرية المرتبطة بتمثل خاص أو لمجموعة من التمثلات لمواضيع مرتبطة فيما بينها ذات شكل محدد.

تعتبر هذه التقنية هامة بالنسبة للمواضيع التي توظف لأجلها نظراً لسهولة فهمها ومرونة تكييفها مع أهداف الدراسة أثناء البحث كما يمكن توجيهها بأدوات منظمة ومهيكلية «الشبكة الترابطية» (انظر الملحق رقم 1) فالمواضيع تكون مشجعة أكثر على الإجابة عند استعمال الشبكة الترابطية، فاستعمالها لا يثير شعور الأفراد الذين نحن بصدد سؤالهم حول قدرتهم تجاه مشكلة ما، وكما يمكن القول إن سهولة التوجيه المتبوعة بالمرونة الكبيرة على التكيف مع مختلف مواضيع البحث، حيث يمكننا تطبيقها على عدد غير منته من المواضيع وذلك ببساطة، عندما نقوم بتغيير الكلمة المثير في مركز الورقة. وقد تم اتباع هذه التقنية والاعتماد عليها في هذه الدراسة من أجل معرفة التمثلات الاجتماعية الخاصة بأولياء الأمور حول الروضة.

5 - الدراسات السابقة:

1 - دراسة (Suh Young Sook, The beliefs and values of parents (1994) شاه يونغ سوك :

هدفت الدراسة إلى التعرف على معتقدات وقيم الآباء ومعلمات الروضة والمديرين حول البرامج والممارسات التربوية بالروضات العامة بالبلد كوريا، من خلال المعايير التي وضعتها الرابطة القومية للتربية في مرحلة الطفولة المبكرة حول الممارسات التنموية الملائمة للأطفال في مرحلة الروضة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الآباء والمعلمات والمديرين يفضلون الممارسات التعليمية بالروضة للأطفال في السن الخامسة مقارنة بالأطفال في سن الرابعة، ويفضلون برامج نصف اليوم، وأن تكون المعلمات متخصصات في التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وكان هناك اتفاق بين كل أفراد العينة على أهمية الممارسات التنموية الملائمة للأطفال الروضة.

وكانت معلمات الروضة أكثر تأييداً لذلك من أولياء الأمور والمديرين، خاصة للأطفال في سن الرابعة، وأن معلمات رياض الأطفال يفضلن استقلال الروضة إدارياً على العكس من الآباء والمديرين (Suh Young, 1994).

2 - دراسة تغريد بنت تركي، (2001)، بعنوان الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية - كما تدركها الأمهات - وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة بمحافظة مسقط:

فقد هدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة ، وقد شملت العينة النهائية على (342) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال بمحافظة مسقط ، تراوحت أعمارهم بين 4 و6 سنوات، واستخدم هذا البحث مقياس الاتجاهات الوالدية ، الذي تكونت فقراته من (68) فقرة، أما مقياس السلوك الاجتماعي فقد تكون من (57) فقرة . ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث، هي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعدي الاتجاهات الوالدية والسلوك الاجتماعي على العينة ككل، في حين وجدت علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند الذكور ، أما بخصوص الفروق بين المتغيرين ، وفقاً لعامل النوع والمستوى التعليمي للأم ، وترتيب الطفل في العائلة ، فقد تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في عامل النوع والمستوى التعليمي للأم فقط . حيث وجد أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كانت اتجاهاتها نحو أبنائها تميل إلى السواء، أما بالنسبة للسلوك الاجتماعي، فقد تبين أن الإناث أعلى درجات في السلوك الاجتماعي من الذكور (بنت تركي، 2012).

3 - دراسة نيكو انلي :

Niikko, Anneli. (2004). Education- A joint task for parents, Kindergarten teachers and kindergarten student teachers

هدفت الدراسة إلى اكتشاف وجهات نظر معلمات رياض الأطفال، وأولياء الأمور، والطالبات المعلمات في التربية وماذا يعتقدون عن أنفسهم كمعلمين، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين المجموعات الثلاث في اعتقادهم عن التربية وعن دورهم كمربين، فكل المجموعات وعلى وجه الخصوص أولياء الأمور يعتبرون التربية وظيفة اجتماعية بصفة أساسية، ولكن المجموعات الثلاث أعطت اهتماماً قليلاً لعملية التربية كوظيفة لبناء الإنسان. (Niikko, Anneli, 2004).

4 - دراسة منى حافظ حافظ محمد، 2009، بعنوان دراسة اتجاهات القائمين على طفل مرحلة قبل المدرسة في محافظة الفيوم وعلاقتها ببعض العوامل الديموجرافية:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاتجاهات الخاصة بعينة الدراسة نحو رياض الأطفال، وقد شملت العينة على 150 من أولياء الأمور، و31 معلمة، و16 من مديري الروضة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي حيث إنه المناسب لطبيعة وأهداف الدراسة والتي تحاول التعرف على اتجاهات القائمين على الروضة وأولياء الأمور، والمعلمات، والمسؤولين نحو رياض الأطفال ومدى اختلاف هذه الاتجاهات باختلاف بعض العوامل الديموجرافية، وقد تم استخدام مقياس خاص بالاتجاه نحو الروضة، واستطلاع خاص برأي المعلمات من إعداد الباحثة، ومن أهم النتائج التي تم التحصل عليها، اختلاف الاتجاهات للعينة الكلية (الاتجاه المعرفي، الوجداني، السلوكي، الدرجة الكلية) باختلاف الفئة (أولياء الأمور، المعلمات، المسؤولين) حيث انخفضت اتجاهات أولياء الأمور عن اتجاهات كل من المعلمات والمسؤولين بصورة دالة، وجود فروق

ذات دلالة إحصائياً بين متوسط العينة الدراسية من أولياء الأمور في الاتجاهات (المعرفي، الوجداني، السلوكي، الدرجة الكلية) ترجع إلى مستوى تعليم الأب ووظيفته ووظيفة الأم ومستوى تعليم الأم ودخل الأسرة (جامعة بورسعيد كلية رياض الأطفال، 2012).

من خلال ما تم ذكره والتطلع عليه في الدراسات السابقة التي تم عرضها، يمكن القول إن مختلف هذه الدراسات قد اهتمت بدراسة الاتجاهات نحو الروضة أو دراسة القيم والمعتقدات نحوها، لدى عينات مختلفة من أبناء ومعلمين ومربين، كما أنها اعتمدت على مقاييس إما خاصة بالاتجاهات التي تم إعدادها من طرف الباحثين، أو على أساليب إحصائية أخرى، وهذا ما نجده مميزاً في البحوث الخاصة بالتمثلات الاجتماعية، فإضافة إلى أنها تهتم بدراسة القيم والاتجاهات إلى غير ذلك فهي تتضمن تقنيات خاصة لدراساتها، وهذا يساعدنا في جعلها مرجعاً بالاطلاع عليها وجعلها كدراسات تساعد في هذا البحث من أجل صياغة فروض هذه الدراسة وإضافتها للدراسات الخاصة بالتمثلات الاجتماعية كدراسة جديدة تهتم بالتحديد بمعرفة مضامين التمثلات الاجتماعية الخاصة بالآباء حول الروضة وتحديد اتجاهها السلبي أو الإيجابي، وهذا ما يتماشى وإشكالية البحث الحالي.

6 - منهج الدراسة:

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه الأرجح والأنسب بالنسبة لدراسة الأحداث والظواهر، بوصفها وتصويرها كميّاً.

يعرف هذا المنهج بأنه «كل استقصاء يصف ظاهرة من الظواهر السيكولوجية والاجتماعية كما هي في الواقع، وذلك قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التي لها علاقة بها»، والمراد من المنهج الوصفي هو إعداد تقرير حول التمثلات الاجتماعية حول الروضة (بن عبيد، 2006، 75).

7 - العينة الاستطلاعية:

بعد تحديد الفكرة الأولية للموضوع، كان الخروج للميدان من أجل اختيار وتحديد مجال وعينة الدراسة، فكانت الواجهة الأولى إلى الالتقاء بأولياء الأمور في أماكن متفرقة، وبعدها التوجه إلى عدد من الروضات، ومنه تم تحديد عينة الدراسة وحجمها الذي تضمن على 50 ولي من الجنسين (أم وأب).

8 - مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي حيث اشتملت العينة على 32 من الآباء، من كل الجنسين (أمهات وآباء) وبالتحديد 21 أمّاً ما يعادل 65.63 بالمائة، و11 أباً ما يعادل 34.38 بالمائة، بشرط أن يكون أحد أطفالهم في الروضة، حيث تم استبعاد 18 من أفراد العينة وذلك نظراً لعدم احترامهم للتقنية المتبعة.

9 - تقنية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على تقنية الشبكة الترابطية Réseau d'association، وهي إحدى التقنيات المعتمدة في دراسة التصورات الاجتماعية، وضعت وصممت من طرف الباحثة (Anna Maria Silvana De Rosa (J.C Abric, 2003).

وتهدف أساساً إلى تحديد بنية المضامين، مؤشرات القطبية والحيادية، الموجودة في حقل المعاني المرتبط بالتمثل الاجتماعي.

1 - تعليمات بناء الشبكة الترابطية:

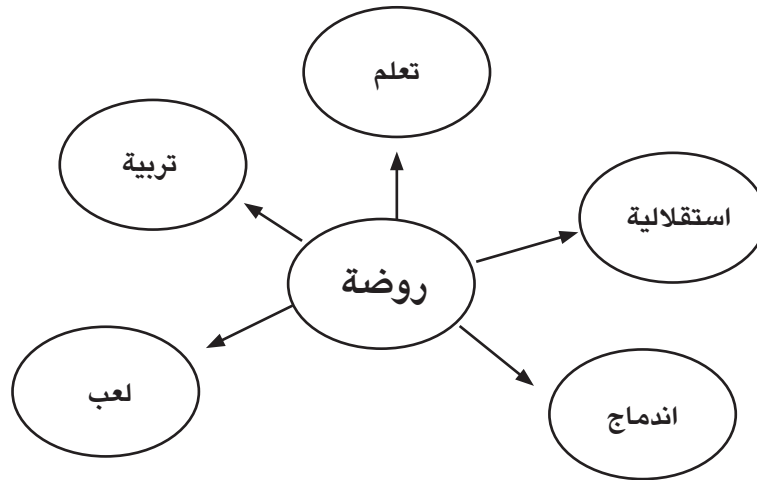
تتضمن تقنية الشبكة الترابطية على تعليمات يجب اتباعها، حيث توضع الكلمة المثير مثلاً الروضة في وسط الورقة، مع اتباع المراحل التالية:

المرحلة الأولى: تكون هناك كلمة موضوعة في مركز الورقة، فيكون المطلوب الأول هو كتابة كل المفردات، الصفات، الأسماء المرتبطة بالكلمة المثير التي تتبادر في الذهن.

أما المرحلة الثانية: فيكون فيها ترقيم الكلمات حسب الأولوية والأسبقية من حيث أهميتها.

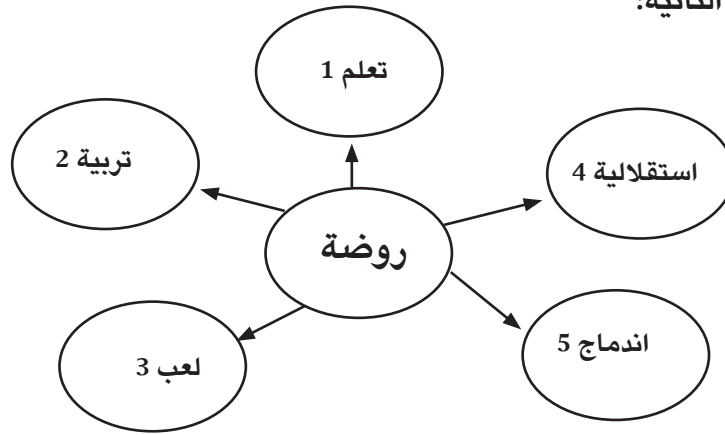
والمرحلة الثالثة: الهدف منها هو التعبير عن قيمة الكلمات المكتوبة، وذلك عن طريق وضع إشارة (+) أمام الكلمة التي تعتبر أنها ايجابية، وعلامة (-) أمام الكلمة التي تعتبر أنها سلبية، وعلامة (0) أما الكلمة التي تكون حيادية المعنى. (لشطر، -2008 2009).

المرحلة الأولى:



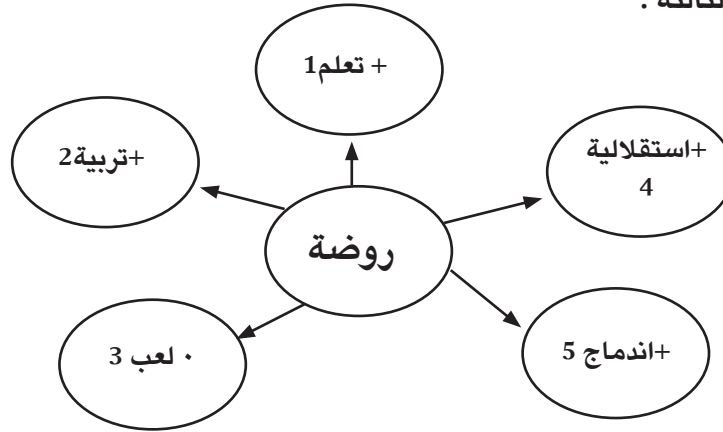
شكل (1) : تداعي الكلمات الناتج عن كلمة الروض

المرحلة الثانية:



شكل (2): ترتيب الكلمات حسب أهميتها

المرحلة الثالثة :



شكلة (3): تحديد الاتجاه لكل كلمة

2 - أساليب تحليل الشبكة الترابطية (Vergès, 1992)

1 - 2 - تصنيف الاستجابات إلى فئات:

تم تصنيف كل الاستجابات المتحصل عليها ضمن فئات، والتي خلص عددها إلى 13 فئة متمثلة في (تربية، تعلم، اندماج، لعب، حضانة، رعاية، سلوك، قدرات، طفل، تربية دينية، تحضير الطفل، الاستقلالية، نشاطات).

2 - 2 حساب قيمة تكرار الكلمات في العينة:

$$\text{قيمة تكرار الكلمات} = (\text{عدد كلمات كل فرد} / \text{مجموع كل الكلمات}) \times 100$$

3 - 2 - حساب تكرار الكلمة: f fréquence d'apparitions le mot:

تكرار الكلمة $F =$ مجموع ظهور كل الكلمة \times قيمة تكرار الكلمات

4 - 2 - حساب متوسط التكرار (F_m) :

متوسط التكرار = مجموع التكرارات / عدد الفئات

5 - 2 - حساب ترتيب الكلمة: R le rang d'apparitions:

ترتيب الكلمة = مجموع ترتيب كل كلمة / مجموع ظهور كل الكلمات

6 - 2 - حساب متوسط الترتيب (R_m) :

متوسط ترتيب الكلمة = مجموع الترتيب / عدد الفئات

3 - طريقة التحليل:

	-	Rm	+
+		النواة المركزية 1	منطقة متغيرة 2
Fm		منطقة متغيرة 3	النظام المحيطي 4
-			

الذي يقع في الخانة «١»: هو من يشكل النواة المركزية للتمثل الاجتماعي، فهي التي تكون مقدمة من طرف الكثير من أفراد العينة، أما التي في الخانة «٤» فيمثل نواة النظام المحيطي، والتي تكون مقدمة من طرف عدد أقل من الأفراد والباقي (٢ و ٣) تشكل المنطقة المتغيرة.

4 - مؤشرات القطبية والحيادية كمقياس لتقدير التوجه في حقل التمثل:

إن مؤشر القطبية يمثل قياس لمكونات التقييم والتوجه في حقل التمثل، ومؤشر الحيادية يمثل قياس رقابي، حيث نطلب من أفراد عينة البحث إضافة مؤشر القطبية والحيادية أمام كل كلمة أو مجموعة الكلمات حسب الموضوع.

ولحساب مؤشر القطبية على أساس العدد الكلي للكلمات المكتوبة من طرف كل فرد هناك مؤشران إحصائيان تم استحداثهما.

مؤشر القطبية (P) Indice de polarité:

عدد الكلمات الموجبة - عدد الكلمات السالبة

----- = P

عدد الكلي للكلمات

وهذا المؤشر متغير بين - 1 و + 1

- إذا كان p ينتمي إلى المجال - 1 ، - 0.5 ، هذا يعني أن معظم الكلمات لها إحياء سلبي.

- وإذا كان p ينتمي إلى المجال -0.4، +0.4، فهذا يعني أن معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريباً.

- أما إذا كان P ينتمي إلى المجال + 0.4 ، + 1، فهذا يعني أن معظم الكلمات ذات إحياء إيجابي.

4 - 2 - مؤشر الحيادية (Indice de neutralité) (N):

(عدد الكلمات المحايدة) - عدد الكلمات الموجبة + عدد الكلمات السالبة

----- N =

العدد الكلي للكلمات

وهذا المؤشر أيضاً متغير بين - 1 ، + 1

إذا كان n ينتمي إلى المجال -1، 0,5 - هذا يشير إلى أن القليل من الكلمات لها إحياء محايد حيادية ضعيفة.

إذا كان n ينتمي إلى المجال - 0.4 ، + 0.4، فهذا يشير إلى أن الكلمات الحيادية متساوية تقريباً مع الكلمات الموجبة والسالبة حيادية متوسطة.

إذا كان n ينتمي إلى المجال + 0.4، + 1، فهذا يشير إلى أن الكلمات أغلبها ذات إحياء محايد حيادية مرتفعة (لشطر، 2009).

10 - عرض نتائج الدراسة:

١ - تصنيف الفئات :

جدول رقم (1): تصنيف الفئات

مضمون الفئات	الفئات
تربية ، تربية حسنة .	تربية
تعليم ، الحفظ، تعلم الكتابة، التدريس، تحسين الأداء اللغوي .	تعليم
ألعاب، لعب، لهو، تسلية ، ترفيه، مرح ، مكان للعب .	اللعب
التواصل، الاندماج، مشاركة، احتكاك، اتصال، اعتياد على الأطفال، تكيف، التعود على العالم الخارجي والاتصال به، اكتساب سلوك اجتماعي، إدماج، إقامة علاقات، مخالطة أطفال جدد، الخروج من العزلة.	الاندماج الاجتماعي

الحضانة	حضانة، بداية التكوين، ما قبل التمدرس .
رعاية	حب وحنان، تعويض الأم، مكان آمن للطفل، راحة الأم .
السلوك	انضباط، آداب، عادات، قدوة، صراخ، تغير السلوك، النظام، تكوين السلوك، تمرد الطفل، تحسين السلوك، اكتساب الأخلاق، سلوك غير مرغوب فيه، إصلاح الطفل.
قدرات	تميز، اكتشاف، اكتشاف الطفل، قدرات الطفل، اكتشاف القدرات، اكتشاف المواهب، اكتشاف نقائص يشتكي منها الطفل، الميول، إبراز مؤهلات الطفل.
الطفل	براءة، نمو الطفل، التنمية.
تربية دينية	حفظ القرآن، تعليم القرآن، تربية دينية .
التحضير النفسي والمعرفي	التجهيز للمدرسة، التجهيز النفسي للطفل .
الاستقلالية	استقلالية الذات، الابتعاد عن الأم، الابتعاد عن جو البيت، تغيير الوسط، اكتساب الثقة بالنفس، الاعتماد على غياب الأم، التعرف على محيط جديد، التفريق بين الجنسين.
النشاطات	رياضة، نشاطات، أشغال يدوية .

التعليق: يمثل هذا الجدول تصنيف الفئات حسب الدلالة والمعنى الخاص بها.

1 - 2 - حساب قيمة تكرار الكلمة في العينة:

$$3 = 100 \times 0.03 = \frac{5}{160} = \text{قيمة تكرار الكلمة}$$

جدول (2): محتوى تحليل مضمون التمثيلات

الترتيب R	التكرار F	الفئات	العدد
2.4	69	تربية	01
2.3	87	تعلم	02
3.6	51	لعب	03
2.7	12	اندماج	04
2.5	15	حضانة	05
3.4	69	رعاية	06

3.5	18	سلوك	07
4	12	قدرات	08
1.3	9	طفل	09
1.2	12	تربية دينية	10
2.3	9	تحضير الطفل النفسي والمعرفي	11
4.1	21	الاستقلالية	12
5	6	النشاطات	13
38.3	390	المجموع	

التعليق: يمثل الجدول رقم (2)، محتوى تحليل مضمون التمثلات، حيث يبين تكرار وترتيب كل فئة من فئات التمثل.

1 - 3 - حساب متوسط تكرار الكلمات (Fm):

$$Fm = \sum F / 13 = 390 / 13 = 30$$

1 - 4 - حساب متوسط ترتيب الكلمات (Rm):

$$Rm = \sum R / 13 = 38.3 / 13 = 2.94$$

جدول (3): مكونات التمثلات الاجتماعية: (النواة المركزية - الجهاز المحيطي)

-	b. RM=2 ,94	+
تربية تعليم 1	اللعب اندماج سلوك 2	+
حضانة طفل تربية دينية تحضير الطفل 3	رعاية قدرات استقلالية نشاطات 4	Fm=30
		-

التعليق: يبين جدول مكونات التمثلات الاجتماعية، النواة المركزية التي تتواجد في المنطقة 1، والتي تحتوي على كل من فئة التربية والتعليم، أما المنطقة الرابعة فهي تمثل الجهاز المحيطي الذي تتميز فيه الفئات بعد الظهور، أما المنطقتان 2 و3 فهما تمثلان المنطقتين المتغيرتين.

1 - 5 - حساب اتجاه الكلمات:

جدول (4): اتجاه الكلمات

المجموع Σ	الكلمة
126	الكلمات الإيجابية (+)
09	الكلمات السلبية (-)
16	الكلمات الحيادية (0)

التعليق: يبين الجدول اتجاه التمثلات، ويتضمن مجموع الكلمات الإيجابية، ومجموع الكلمات السلبية ومجموع الكلمات الحيادية.

1 - 6 - حساب قيمة القطبية P:

$$P = (126 - 9) / 160 = 0.95 +$$

بما أن قيمة p تنتمي إلى المجال [0.4 + , 1 +] ، فنقول إنها تمثل الاتجاه الإيجابي للتمثل الخاص بالأولياء حول مرحلة الروضة .

1 - 7 - حساب قيمة التمثلات الحيادية N:

$$N = (135 - 16) / 160 = -0.74$$

بما أن قيمة N تنتمي إلى المجال [-0.5 , -1] ، فنقول استجابات الأولياء نحو الروضة تظهر ذات حيادية ضعيفة.

10 - تحليل النتائج:

لا يكتمل البحث بالتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، بل بالعكس يحتاج إلى وضع تحليل لنتائجها ومناقشتها، فقد كشفت تقنية الشبكة الترابطية تداعيات عينة الدراسة المتعلقة بالروضة، والتي تعطينا التمثلات الخاصة بالعينة (الوالدين) حولها، حيث بلغ عدد الكلمات 160 كلمة، والتي تم جمعها ضمن 13 فئة. (أنظر الجدول 1).

واعتماداً على هذه الفئات، وما تم التوصل إليه من نتائج، قد تبين:

ظهور النواة المركزية والتي احتوت على عنصرين (التعلم والتربية)، ويرجع ذلك إلى أن منطقة النواة المركزية، التي تحتوي على العناصر التي تتميز بأكبر تكرار وأقل ترتيب حيث نلاحظ أن عينة الدراسة قد ركزت على العنصرين وأعطتهما قيمة كبيرة في البروز وهذا يوحي أن عدداً كبيراً من الأولياء

تتمثل لهم الروضة كمؤسسة تعليمية وتربوية، كما نجد النظام المحيطي، الذي يحتوي على العناصر التالية: الرعاية، القدرات، الاستقلالية، النشاطات، حيث تميزت هذه العناصر بتكرار منخفض وترتيب مرتفع، فمن خلال هذه العناصر يمكن القول إنها تمثل لأولياء الأمور عناصر ثانوية وإضافية تقدمها الروضة. أما المرتبة الثانية، فقد تضمنت مجموع العناصر (لعب، اندماج، سلوك) التي تميزت لأبنائهم بأكثر تكرار وأكثر ترتيب، وبما أنها تعتبر منطقة متغيرة لارتباطها بخصائص الأفراد كعمل الأم ونوع الخدمة التي تقدمها الروضة لأولياء الأمور، من تغيير في سلوك الأطفال واندماجهم داخل الجماعة، هذا ما جعلها تأخذ المرتبة الثانية، والمنطقة رقم (3) التي احتوت على عناصر (حضانة، تربية دينية، تحضير نفسي ومعرفي للطفل) فقد تميزت بتكرار أقل وترتيب أقل، أي أن الأولياء قد أعطوا أهمية لهذه العناصر، ولكن كان عدد الأفراد قليلاً، فنجد أن عدداً من الأولياء يبحثون ويركزون على تحصيل أكثر لأطفالهم وتحضير للدراسة، لكي ينجحوا فيها عند دخولهم المدرسة. (أنظر الجدول 3)، وكختام لنتائج الدراسة، فقد تم الحصول على النتائج الخاصة بالقطبية والحيادية، حيث تمثلت في أن عينة الدراسة لها اتجاه إيجابي نحو الروضة، وهذا ما دعمته النتيجة المتحصل عليها في اتجاه الحيادية، حيث كانت نتيجته ذات اتجاه حيادي ضعيف نحو الروضة، وهذا يفسر بالتمثل الإيجابي للوالدين حول الروضة. (انظر الجدول 4)

11 - مناقشة النتائج على ضوء الدراسات الحديثة :

قبل وضع نقطة نهاية لعملنا البحثي لابد من مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات وذلك لخدمة البحث العلمي فقد توصلنا إلى:

أن ينظر الأولياء لرياض الأطفال (الروضة) على أنها مؤسسة تعليمية تربوية، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة المتحصل عليها، فقد تجلّى ذلك من خلال ظهور النواة المركزية والتي تعتبر العنصر الأساسي للتمثل وتحدد معناه وتنظمه وبما أنه العنصر الأكثر استقراراً ومقاومة ضمن بنية التمثل وأي تغيير فيها يترتب عليه التغيير الكامل لبنية التمثل، وبالرجوع إلى دراستنا نجد عناصر النواة المركزية للتمثلات الاجتماعية الخاصة بالأولياء نحو الروضة والتي احتوت على «التربية والتعليم» باعتبارهما في نظر أولياء الأمور الدورين الأساسيين اللذين تلعبهما أي مؤسسة تربوية تعليمية.

وما يدعم ذلك الملاحظات الخاصة بطريقة وضع أولياء الأمور الشبكة الترابطية، فإن معظمهم يبدوونها بعنصري التربية والتعليم، وحتى في الترتيب حسب الأهمية كانت ضمن المراتب الأولى، أضف إلى ذلك في مقابلاتنا الاستطلاعية الأولية، فكان عنصر التربية والتعليم هي المعرفة الساذجة عند معظم الأولياء على لسان قولهم: يدرس، يتعلم أشياء جديدة، «يتربى»، حيث نجد الأولياء والمعلمات والمديرين يفضلون الممارسات التعليمية بالروضة للأطفال في سن الخامسة مقارنة مع أطفال في سن الرابعة ويفضلون برامج نصف اليوم، وهذا ما نجده مخالفاً ومغايراً لمعنى الروضة ودورها، حيث إن هدفها هو إتاحة لكل طفل الفرصة لنمو طبيعي وسليم وخلق مناخ سليم لتربية آمنة، وأهمية تنظيم المحيط الذي يتعلم فيه الطفل بالتركيز على النشاط الحسي الحركي والنمو المعرفي وتكوين المفاهيم (حسب ماريا منتيسوري).

إضافة إلى ذلك أشار فروبل frobel إلى إعطاء فرصة للطفل في اختيار الأدوات التي يفضلها داخل الروضة وهذا ما يسمح بإعطاء حرية للطفل التي يمكن أن تكون نظاماً، وليس النظام شيئاً مجرداً قائماً على الرهبة. وعلى ضوء كل هذا يمكن القول إن تمثل الوالدين للروضة مثل تمثلهم لأي مؤسسة تربوية تعليمية، بالرغم من أنها لا تهدف إلى التربية والتعليم بل لها دور أشمل في تقديم كل الرعاية اللازمة للطفل حسب احتياجاته.

فكما ظهرت في الدراسة النواة المركزية للتمثل (التربية- التعليم)، ظهرت عناصر تدور حول النواة المركزية (النظام المحيطي) والتي لها علاقة بها، فهي تزودها بمعلومات حول موضوع التمثل ومن مميزات أنها تتميز بالمرونة والحركة وذلك لارتباطها بظروف خاصة بالفرد والمتمثلة في عناصر محددة: (رعاية، قدرات، استقلالية، نشاطات، لعب، اندماج، سلوك، حضانة، طفل، تربية دينية، التحضير النفسي للطفل). ظهور هذه العناصر يبين الظروف المعيشية لأفراد العينة من خلال عنصري الرعاية والحضانة والذي يرتبط خاصة بالأم العاملة التي تحاول أن تحتفظ بعملها وفي الوقت نفسه إيجاد مكان ملائم لأطفالها. كما نجد كلاً من عنصر الاندماج، الاستقلالية، السلوك، توحى إلى هدف أولياء الأمور من وضع أبنائهم في الروضة، ففي وقتنا الحالي أصبحت الأسرة صغيرة الحجم (أسرة نووية)، فهذا ما يدفع أولياء الأمور إلى وضع أبنائهم داخل الروضة للاندماج مع أطفال في مثل سنهم.

أما بالنسبة للاستقلالية فحسب الأولياء، فيمثل الابتعاد عن الأم والتعود على غيابها واكتساب الثقة بالنفس واكتساب الاستقلالية الذاتية، أما بالنسبة للسلوك فيوحي إلى تصور أولياء الأمور إلى اكتساب النظام والآداب في التعامل مع الآخرين والانضباط، وتحسين السلوك كما نجد عنصر اللعب وتعلم النشاطات التي يمكن ربطها بالوضعية الاجتماعية للوالدين كضيق السكن الذي يحرم الطفل من اللعب وتقارب في سن الأطفال في الأسرة الواحدة، وعدم وجود مساحات واسعة خاصة للعب.

كما يحاول بعض أولياء الأمور حصول أطفالهم على قدر من النشاطات الرياضية المنظمة والأنشطة المعرفية والأشغال اليدوية والتي تكون بطريقة منظمة وفقاً للبرنامج الخاص بالروضة الذي قد يتعذر الحصول عليها في المنزل أو يصعب ذلك.

ومن خلال كل هذا فإن عناصر النظام المحيطي تعمل كنظام دفاعي لتمثيلات الأولياء نحو الروضة، ويمكن له أن يتغير بتغير الأوضاع (عمل الأم، ضيق السكن، عدم توفر الألعاب...) دون المساس بالنواة المركزية.

ومن جهة أخرى حاولت الدراسة معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو الروضة، وقد ظهرت أن لأولياء الأمور اتجاهات إيجابية نحوها، هذا من خلال عدد الكلمات ذات الإيحاء الإيجابي (126) وهي قيمة تدل على ذلك و، والتي ظهرت في قيمة القطبية، هذا ما يفسر أن معظم تمثيلاتهم أو تصوراتهم إيجابية نحو الروضة، وهذا بفضل كل الخدمات التي تقدمها الروضة حسب النتائج، من تحضير الطفل للدراسة وتغيير في سلوكياته التي اعتادوا عليها في المنزل، ونلاحظ أن فئة الأمهات كانت الغالبة في النظرة الإيجابية نحو الروضة، خصوصاً أن معظم الأمهات عاملات إضافة لتقديمها للطفل كلاً من التعلم والتربية فهي على حسب تمثلهن لها توفر الطمأنينة والراحة النفسية، ولا ننسى تمثل التربية الدينية نحو الروضة هو أيضاً مساهم في النظرة الإيجابية

نحوها وهذا ما يؤكد مقابلاتنا مع الأولياء حيث أوضحوا أن تعليم القرآن، وحفظه وتعلم مبادئ التربية الإسلامية هي تمثلات لدى بعض الأولياء باعتبار أن ديننا يحث على ذلك، وهذا ما أعطى الاتجاه الإيجابي لأولياء الأمور نحو الروضة . كل هذا دعمته أيضاً قيمة التمثلات الحيادية التي ظهرت ذات إحياء الضعيف.

و كخلاصة لهذه المناقشة، فإنه رغم الدور الشامل والواسع التي تقدمه الروضة، فإن الأولياء تتمثل لهم بالدرجة الأولى أنها مؤسسة تربوية تعليمية، ويتجهون لها باتجاه ايجابي.

خاتمة:

بعد كل ما تمت دراسته والبحث عنه فيمكن القول كنتيجة مستخلصة من البحث، أن لرياض الأطفال أو الروضة دوراً مهماً في نمو الطفل النفسي والتربوي، وهذا حسب ما جاء في أهم التمثلات الاجتماعية لأولياء حول الروضة وهو دوراً إيجابياً تقوم به والمتمثل في التربية والتعليم.

توصيات واقتراحات:

رجوعاً لما قدمته نتائج الدراسة، وانطلاقاً منه فيمكن أن نقدم كتوصيات للبرامج الخاصة برياض الأطفال والمتمثل في تركيزهم على تقديم كل ما يتعلق بالمبادئ الأولى للطفل من تلقينه التربية السليمة والتعليم ما قبل المدرسي حتى تكون للطفل قاعدة تسمح له بالانطلاق نحو عالم التمدرس بشكل جيد، كما لا ننسى الأولياء وحتى رياض الأطفال تخصيص فضاء للعب، فهو لا يقل أهمية عن تلقين الطفل دروساً للتربية والتعليم.

المراجع

أولاً: اللغة العربية:

- عمان، أبو ميزر، جميل ومحمد عبدالرحيم عدس (1993). *المرشد في منهاج رياض الأطفال*. عمان: مدار مجدلوي للنشر والتوزيع.
- بن عبيد، عبد الرحيم (2006)، *التصورات الاجتماعية للمكفوفين الموظفين لعملية الإدماج الاجتماعي المهني - دراسة ميدانية ببعض ولايات الشرق الجزائري*. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس فرع علم النفس الاجتماعي، جامعة منتوري، قسنطينة.
- بن ميصرة، عبد الرحمان (2008-2009)، *دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري*. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص العلوم الاجتماعية الرياضية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية الرياضية، جامعة الجزائر.
- سعيد، بوشينة (1984)، *دور الروضة في النمو العقلي لدى طفل ما قبل المدرسة، الثقافة، الجزائر، وزارة الثقافة والسياحة*.
- فوزية، عودة الكيسي (2008)، *توزيع رياض أطفال من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع*.
- ليلي، شكيمبو (2005). *التصورات الاجتماعية للكارثة الطبيعية عند الطلبة الجامعيين الجزائريين - دراسة ميدانية بجامعة عنابة -*، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس فرع علم النفس الصدمي، جامعة الإخوة منتوري - الجزائر.
- لشطر، ربيعة (2008 - 2009). *التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع - مدينة عنبة نموذج -*. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة 20 أوت، الجزائر.
- محمد، مصطفى فهيم (2001)، *الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي*، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ملكة أبيض (1993)، *الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال*. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

ثانياً: اللغة الأجنبية:

- Abrie. J. (2005). *Méthodes d'études des représentations sociales*, Toulouse, France: ERES.
<https://doi.org/10.3917/eres.abrie.2003.01>
- Niikko, Anneli. (2004). Education- A joint task for parents, Kindergarten teachers and kindergarten student teachers, *International Journal of Early Years Education*. 12. 259 - 274.
<https://doi.org/10.1080/0966976042000268726>
- Suh, (1994), *The beliefs and values of parents, kindergarten teachers and principals regarding public kindergarten programs and practices in Korea*. Ph.D, The University of North Carolina at chapel Hill, Dissertation Abstracts International, vol. 55-A, no.6.

Vergès. (1992)' L'évocation de l'argent : une méthode pour la définition du noyau central d'une représentation. *Bulletin de Psychologie*, XLV, 405 .

المجلات والموسوعات والمواقع الالكترونية:

الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال النشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الرياض، دون ذكر سنة النشر.

الرقاد هناء خالد (2006). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 129، (2). الصفحات 99.

جامعة بورسعيد كلية رياض الأطفال، مشروع إنشاء قاعدة بيانات للدراسات والأبحاث الخاصة برياض الأطفال على مستوى الجامعات المصرية، <http://kgpsu.com/aboutpro.php>، يوم: 14-06-2016، على الساعة 23:00.

تغريد بنت تركي، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية - كما تدركها الأمهات - وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة.-

، يوم: 14-06-2016، <http://www.al-kawkab.net/thesis2/thesis.php>، على الساعة 22:30 .

الملحق رقم (01):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

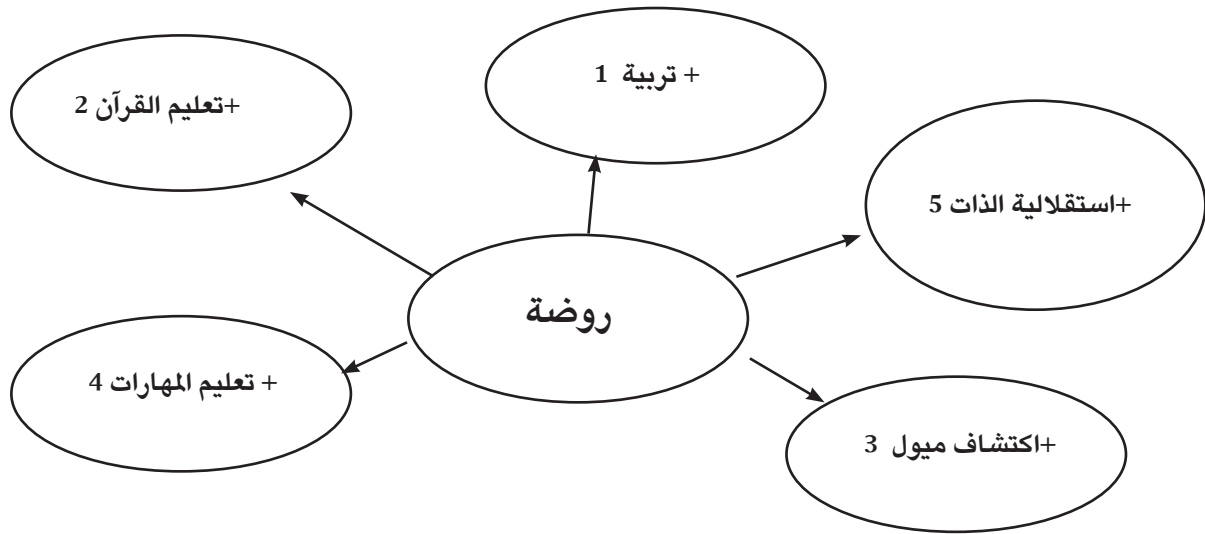
في إطار التحضير لبحث حول الروضة والمتحور حول موضوع: «التمثلات الاجتماعية لدى الأولياء حول التربية التحضيرية»، ارتأينا إتباع الشبكة الترابطية حول هذا الموضوع.
من فضلك اتبع الخطوات التالية:

- 1 - اكتب 5 كلمات أو تعابير تتبادر لذهنك عند قراءتك لكلمة الروضة.
- 2 - رتب الكلمات التي كتبتها حسب الأهمية التي توليها إليها.
- 3 - ضع إشارة (+) في حالة ترى الكلمة ذات اتجاه إيجابي، وإشارة (-) في حالة ترى الكلمة ذات اتجاه سلبي، و(0) في حالة الاتجاه حيادي، على حسبك.

ملاحظة: قدمت هذه التعليمات بطريقة إلقائية، بالالتقاء بالأولياء وشرح لهم الطريقة، والمراحل المتبعة.
أمثلة عن تكوين الشبكة الترابطية لبعض أفراد العينة
مثال(1):

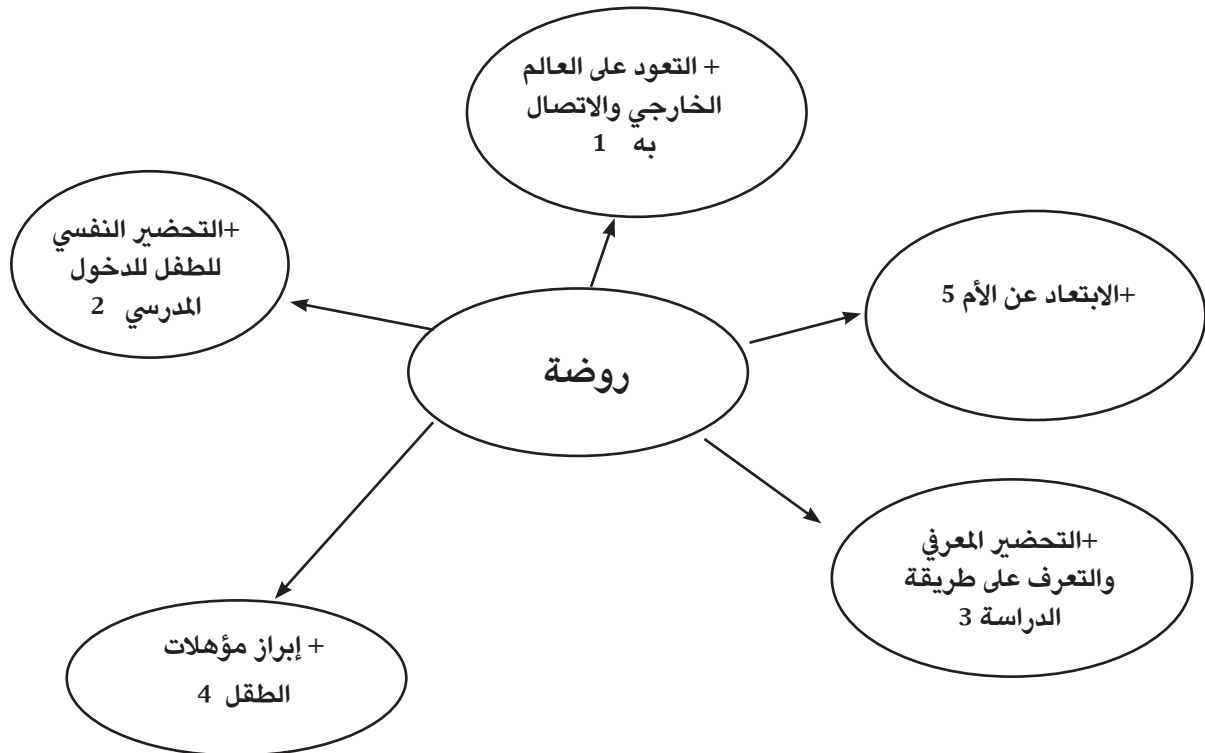
- 1 - أكتب الكلمات التي تتبادر لذهنك عند قراءتك لكلمة الروضة.
- 2 - رتب الكلمات التي كتبتها حسب الأهمية التي توليها إليها.

3 - ضع إشارة (+) في حالة ترى الكلمة ذات اتجاه إيجابي، وإشارة (-) في حالة ترى الكلمة ذات اتجاه سلبي، إشارة (0) في حالة الاتجاه حيادي، على حسبك.



مثال(02):

1 - أكتب الكلمات التي تتبادر لذهنك عند قراءتك لكلمة الروضة.
 2 - رتب الكلمات التي كتبتها حسب الأهمية التي توليها إليها.
 3 - ضع إشارة (+) في حالة ترى الكلمة ذات اتجاه إيجابي، وإشارة (-) في حالة ترى الكلمة ذات اتجاه سلبي، إشارة (0) في حالة الاتجاه حيادي، على حسبك.



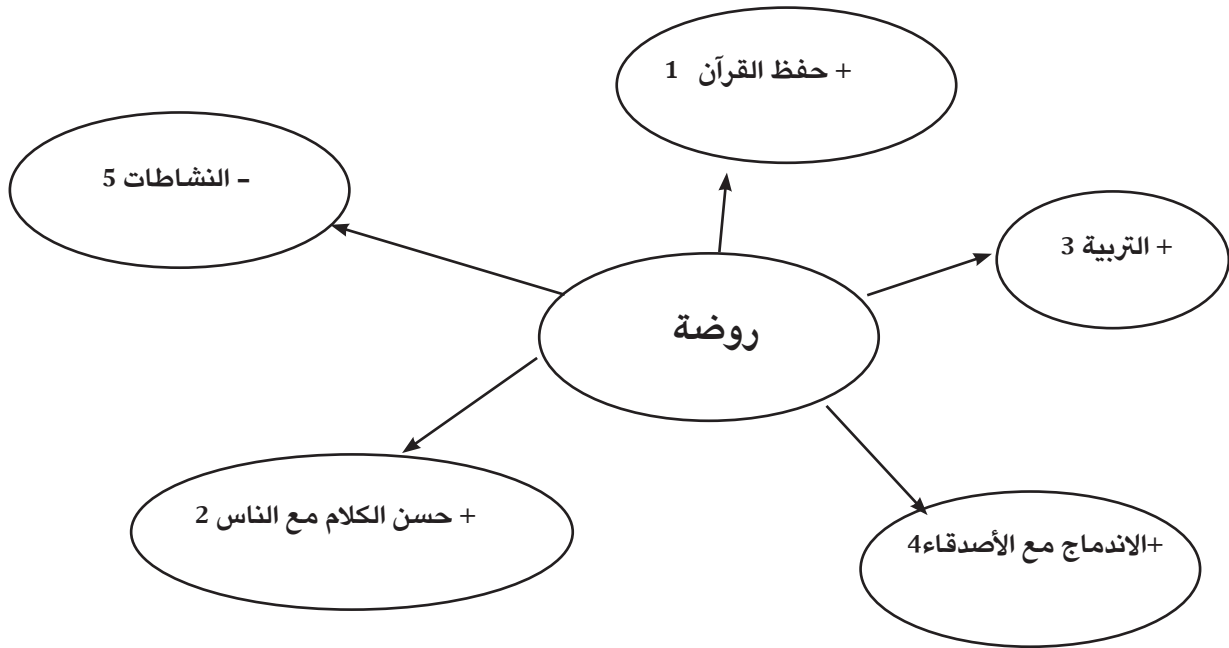
مثال (03):

أكتب الكلمات التي تتبادر لذهنك عند قراءتك لكلمة الروضة.

رتب الكلمات التي كتبتها حسب الأهمية التي توليها إليها.

ضع إشارة (+) في حالة ترى الكلمة ذات اتجاه إيجابي، وإشارة (-) في حالة ترى الكلمة ذات اتجاه

سلبي، إشارة (0) في حالة الاتجاه حيادي، على حسبك.



دعوة إلى الباحثين العرب للمشاركة في مجلة الطفولة العربية بثوبها الجديد

تسترعي الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية عناية الباحثين العرب إلى أن مجلة الطفولة العربية انتهجت خطة إصدار جديدة اعتباراً من العدد (33) - ديسمبر 2007 وفقاً للمحاور الآتية، والتي ستصبح بمثابة الملفات الخاصة لأعداد المجلة، وسيكون كل محور منها عنواناً بارزاً لأغلفتها:

- 1 - الأطفال والديمقراطية.
- 2 - الأطفال وثقافة التسامح.
- 3 - الأطفال والعلوم.
- 4 - الأطفال وثقافة الصورة.
- 5 - الأطفال وفضاء اللعب.
- 6 - الأطفال والثقافة الإلكترونية.
- 7 - الأطفال والعدالة التربوية.
- 8 - مدارس المستقبل لأطفال ما قبل المدرسة والرياض (المبنى - التأثيث - اللعب - وسائل الإيضاح - الخبرات ... إلخ).

لذا، فإنه يسعد الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية دعوة الباحثين العرب أينما وجدوا للمساهمة في مجلة الطفولة العربية ببحث يعدونه خصيصاً لأي من المحاور المذكورة، هذا وستقوم الجمعية بتقديم مكافأة مالية رمزية* تشجيعاً للأبحاث والدراسات المقدمة، على أن تكون تلك الأبحاث وفقاً لقواعد وشروط النشر في المجلة التي يجدونها على موقع الجمعية الآتي: www.ksaac.org

آملين استجابتكم الكريمة، مع موافقتنا بعنوان الدراسة التي ترغبون في إعدادها وفقاً للمحاور الثمانية المذكورة، ومن ثم تزويدنا بدراستكم حال الانتهاء منها.

ترسل جميع المكاتبات على العنوان الآتي:

الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

مجلة الطفولة العربية

ص.ب: 23928 - الصفاة: 13100

دولة الكويت

هاتف: 24748250, 24748479, فاكس: 24749381

البريد الإلكتروني: haa49@ksaac.org.kw

* (500 دولار أمريكي) للأبحاث الميدانية والتجريبية، و(150 دولاراً أمريكياً) للأبحاث والدراسات النظرية.